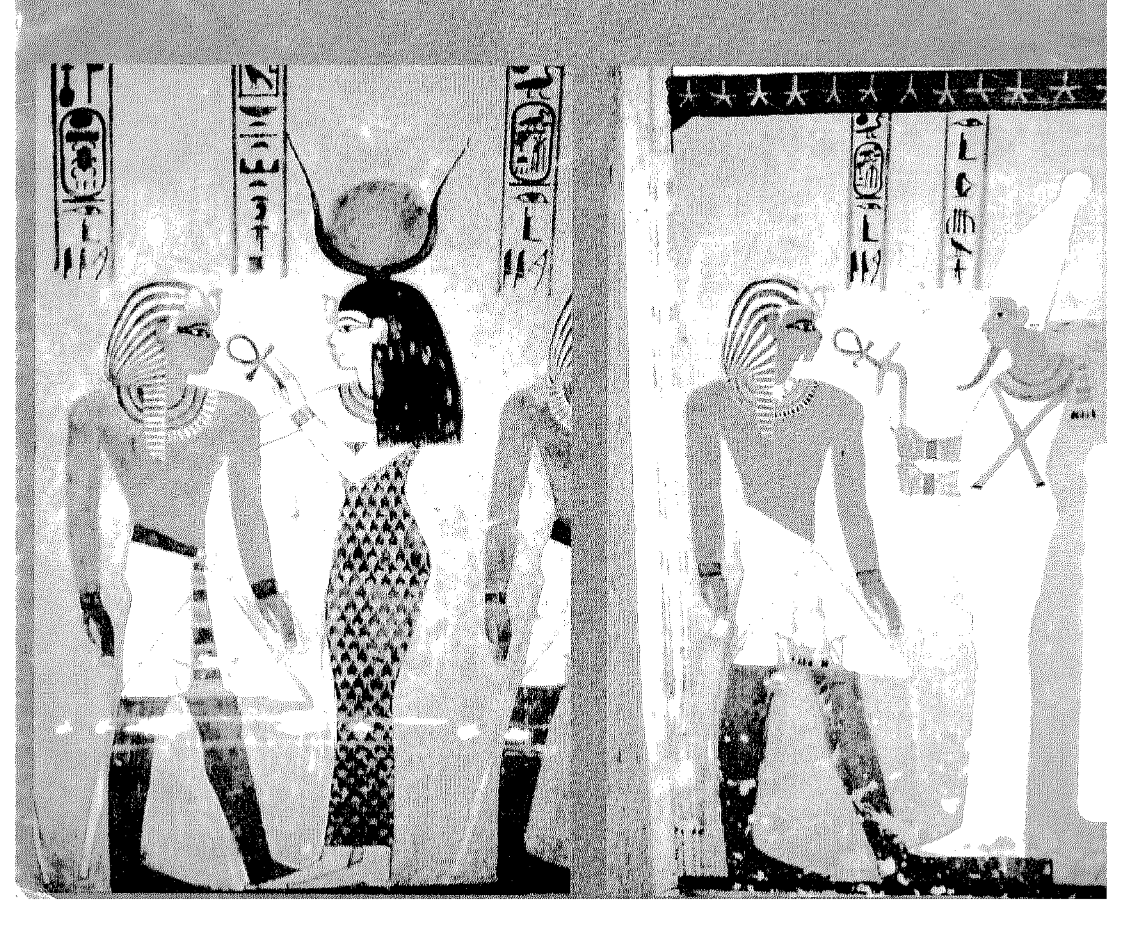
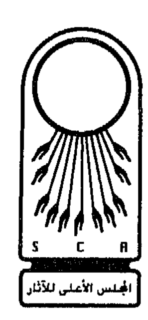
مقبرتا تحتمس الرابع ومنتوحر خبشف بوادى الملوك

وانجازات ترميم وصيانة آثار الأقصر ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣





وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للآثار

تصميم وتنفيذ : آمـــال صـــفوت الالفـــى

رقم الايداع / ٤٧٧٩ / ١٩٩٣

دولى ٩٧٧ ــ ٢٣٥ ــ ١٠٦ ــ ٤

مطبعة هيئة الآثار المصرية

مقبــرتا تحتمس الرابـع ومنتـوحر خبشــف
بــوادى الملــوك

وانجازات ترميم وصيانة آثار الأقصر
١٩٩٢ ـ ١٩٩٣

استمراراً لحرص وزارة الثقافة وهيئة الآثار المصرية على ترميم وصيانة آثار مصر فى إطار خطة علمية وجدول زمنى للنهوض بهذه المسئولية الحضارية ، وحرصاً على توسيع دائرة المواقع الأثرية المعدة للزيارة يجىءترميم بعض المقابر فى وادى الملوك ودير المدينة واستكمال بعض أعمال الصيانة والتجميل والتهيئة فى معابد الكرنك والرامسيوم والدير البحرى .

ولعل من بين المقابر التى جرى ترميمها مقبرة الملك تحتمس الرابع من ملوك الأسرة ١٨ ، ومقبرة الأمير منتو ـــ حر ـــ خبشف ابن الملك رمسيس التاسع بوادى الملوك .. وليس من شك فى أن هذا العمل يعد بمثابة علامة بارزة فى طريق الحفاظ على تراث الأجداد كما يعد شاهدا على الجهد المتميز لأبناء هيئة الآثار المصرية من أثريين ومرممين ومهندسين .

أ. د. عبد الحليم نور الدين
رئيس هيئة الآثار المصرية

مقـــــدمة :

لقد كان لانجاز برنامج صيانة وحماية آثار الأقصر والذى شمل العديد من المواقع الأثرية خلال تعاون فريق عمل من المتخصصين والفنيين بهيئة الآثار المصرية ، اثرا عظيما حيث بدأ العمل منذ بداية مارس عام ١٩٩٢ وتم خلال هذه الفترة انجاز الاعمال الآتية .

— مشروع متكامل لتطوير وترميم ووقاية مقبرتى الملك تحتمس الرابع والأمير رمسيس منتوحر خبشف ، تطويرا كاملا وافتتاحهما للزيارة لأول مرة منذ تاريخ الكشف عنهما فى بداية هذا القرن .

— ترميم وتطوير مقابر الملوك تحتمس الثالث ورمسيس الثالث ورمسيس التاسع ، وذلك بتزويد هذه المقابر بأرضيات خشبية ، وحواجز زجاجية ، واضاءة مناسبة لتسهيل زيارتها ولمنع تصاعد الأتربة على الألوان والمناظر .

— ترميم وتطوير ثلاث مقابر خاصة لكل من سننفر (رقم : ٩٦) ، وسنجم (رقم : ١) ، وانى حر خعو (رقم : ٣٥٩) وقد شملت أعمال الترميم والتطوير حوائط المقابر الثلاث وأرضياتها وممراتها وعمل حواجز زجاجية واقية ، فضلا عن الإضاءة المناسبة .

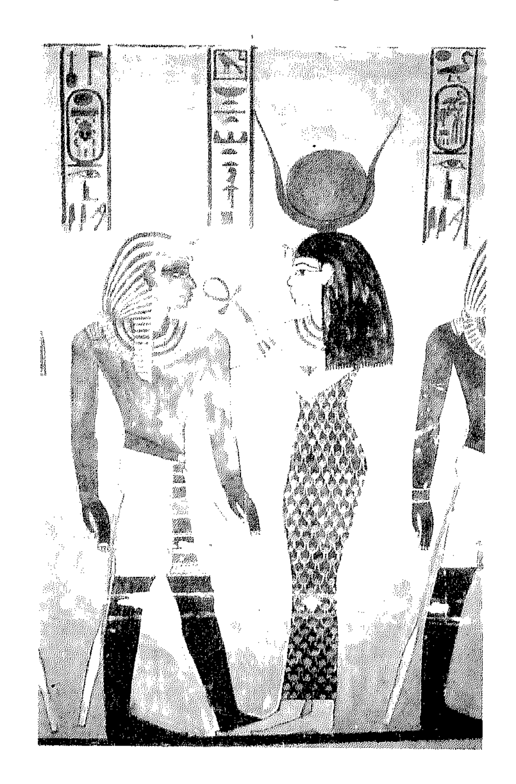
— تنظيف جزئى لمعبد الرمسيوم للملك رمسيس الثانى من أكوام الرديم المحيطة به ، وتحديد قواعد الأعمدة وأساسات الحوائط وترميمها إلى ارتفاع

معين يسمح بتتبع تصميم المعبد ، وإعادة بناء بعض الأسوار والمخازن اللبنية المحيطة بالمعبد وتركيب بلاطات حجرية فى الفناء الثانى للمعبد . ولازال العمل مستمرا .

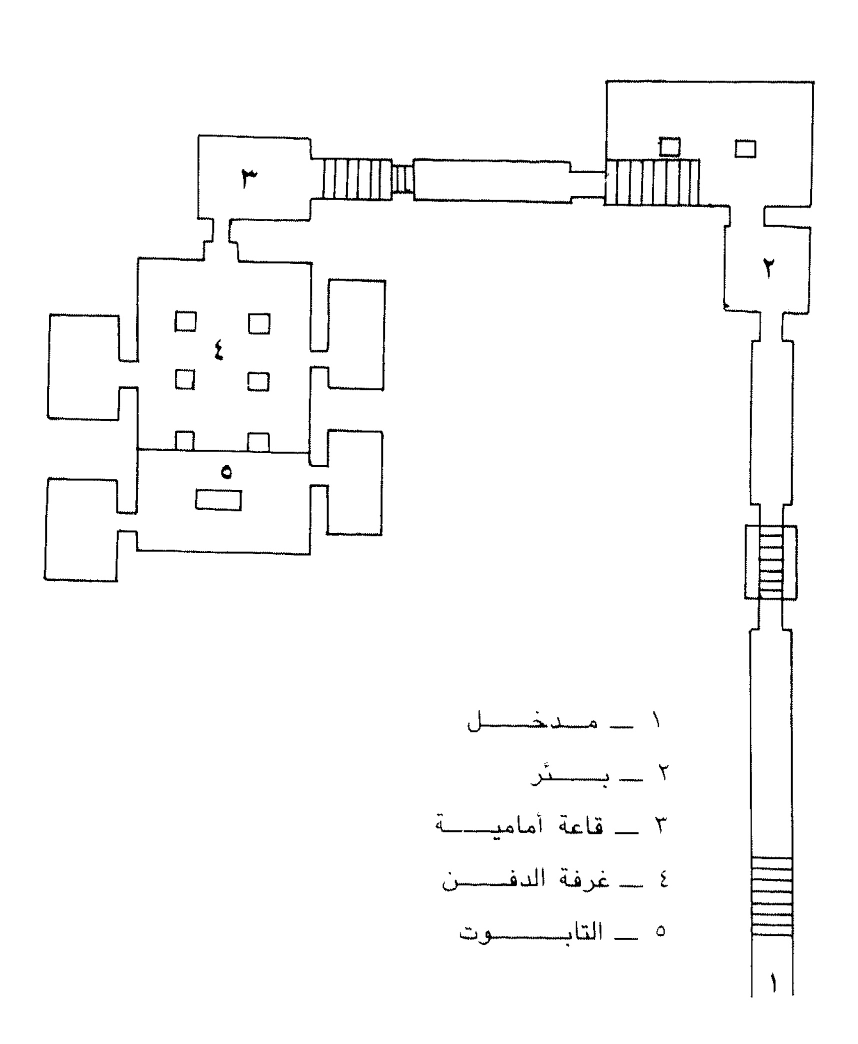
- تجميل الفناء الأمامى لمعبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى ، وذلك برفع أكداس الرديم المتبقية من مخلفات الحفائر القديمة وتسوية أرض الفناء ، وقد عثر أثناء عملية التنظيف على ٣٩ عنصرا معماريا من أسوار الفناء سوف يعاد بناؤها فى أماكنها الأصلية . وأقيمت بوابة جديدة بجوار موقف السيارات الجديد على بعد ٣٠٠ متر إلى الشرق من المعبد ، وتم تجميع باعة العاديات فى مكان واحد يقع إلى الشرق من هذه البوابة وتجميل الساحة التى تفصل بينها وبين المعبد .

- أما معبد أمون بالكرنك فقد تم تجميله تجميلا كاملا وذلك بتركيب بلاطات حجرية على امتداد المحور ، وفى كافة الممرات والأبهاء والقاعات فضلا عن تغطية باقى المساحات بحصاء من كسر المرمر لتجميل المنظر العام وحماية حوائط المعبد من الأتربة المتصاعدة . أما عن أعمال الترميم فقد شملت إعادة بناء مقصورة الملك تحتمس الرابع بالمتحف المفتوح ، كما شملت ترميم معبد الملك امنحوتب الثانى بين الصرحين التاسع والعاشر وترميم وتنظيف قدس الأقداس بمعبد أمون .

حتحور وتحتمس الرابع .



مقبرة تحتمس الرابع



١ ـ مقبرة تحتمس الرابع
(رقم ٤٣ . الأسرة ١٨)

تقع هذه المقبرة الضخمة الفخمة فى سفح الجبل فى النهاية الشرقية لوادى الملوك . وقد شيدت هذه المقبرة للملك منخبرورع المسمى تحتمس الرابع ، الذى حكم مصر فى الفترة من ١٤١٣ ـ ١٤٠٥ ق.م. وقد اكتشف هذه المقبرة عالم الآثار تيودور ديفز ومساعده هوارد كارتر فى عام ١٩٠٣ .

وتعد هذه المقبرة من أطول (١٠٠ متر طول) وأعمق وأجمل مقابر الأسرة الثامنة عشرة . وتعتبر أول مقبرة ملكية تتكون من ثلاثة محاور ، كل محور منها يكون مع الآخر زاوية قائمة . وعناصرها المعمارية تشبه عناصر مقبرتى تحتمس الثالث وأمنحوتب الثانى تقريبا ، غير أنها أكبر حجما وأكثر اتساعا وأوضح تصميما وممراتها أكثر استقامة وحدة وتناسقا .

ولزيارة مقبرة تحتمس الرابع يتم الدخول إليها من خلال أحدور محفور فى الصخر بغير عناية ، يؤدى إلى مدخل المقبرة الذى يعقبه درج ثم أحدور يفضى إلى بئر عميق ، أعد أصلا لكى تتجمع فيه مياه الأمطار ، أو ليكون عقبة أمام لصوص المقابر ليقبروا فيه عند محاولة سرقتها ، أو يرمز به لمقبرة سوكر إله الجبانة ، كما يتضح ذلك من نصوص كتاب « ما يوجد فى العالم الآخر » . وربما يعبر هذا البئر ـ بدرجات متفاوتة ـ عن الأغراض الثلاثة السالفة الذكر . ويحلى الحواف العليا لهذا البئر إفريز من زخرفة تقليدية . كما يوجد على الحائط الأيسر له ستة مناظر تمثل الملك تحتمس الرابع أمام أزوريس مرتين وأمام أنوبيس مرة واحدة ثم أمام حتحور أربع مرات . أما سقف المقبرة فوق البئر فتحليه نجوم صفراء فوق أرضية زرقاء .

بعد ذلك يدخل الزائر إلى حجرة غير منقوشة يحمل سقفها عمودان ، وعند الركن الشمالى الخلفى لها ، يوجد درج يؤدى إلى ممر منحدر ثم درج آخر يفضى إلى القاعة التى تسبق غرفة الدفن .

وتعبر مناظر هذه القاعة عن تفوق فني حقيقي ، فالمناظر هنا مرتبة كما لو كانت جواهر مصنفة على حوائط القاعة ، حيث يشاهد الملك واقفا بين شخوص الآلهة التى تستقبله بكل الترحاب عند دخوله إلى عالم الآخرة . فالحائط الأيسر للقاعة تحليه أربع مناظر تمثل الملك أمام أوزوريس ، ثم أنوبيس ، وأمام حتحور مرتين ، وتوجد على الحائط الخلفى خمسة مناظر ، تمثل الملك وهو يتسلم رمز الحياة من حتحور تارة وهو أمام أنوبيس وأوزوريس تارة أخرى . وعلى هذه الكيفية تعتبر مناظر مقبرة تحتمس الرابع أول مناظر نفذت بطريقة طبيعية فى مقبرة ملكية ولا يوجد مثيل لنمط الملابس التى ترتديها حتحور والمعبودات الأخرى إلا فى مقابر العمال بدير المدينة .

ويوجد على الجدار الأيمن للقاعة السالفة الذكر نص هيراطيقى من عصر الملك حور محب يعتبر أقدم نص يسجل عملية إعادة ترتيب محتويات مقبرة ملكية وإعادة لفائف المومياء بعد عملية الدفن الأصلية بنحو ثمانين عاما ، وذلك على اثر اكتشاف محاولة سرقتها ، فى الوقت الذى كان فيه وادى الملوك لا يزال مزدحما بعمال المقابر وملاحظيهم . وقد دعى هذا الأمر « مايا » مدير الأعمال فى وادى الملوك ومساعده « تحتمس » أمين الجبانة إلى إعادة فتح المقبرة وجرد محتوياتها ، ثم تدوين هذا النص باسم مليكهما حور محب ، وإعادة غلق المقبرة وممراتها وختمها بخاتم حور محب الذى لا تزال بقاياه واضحة على طبقة الجص المتبقية على جوانب مدخل غرفة الدفن .

غرفة الدفن :

وهى غرفة غير منقوشة تحمل ستة أعمدة سقفها فى صفين ، وبين العمودين الأخيرين يوجد درج يؤدى إلى منخفض يقع فى مؤخرة الغرفة حيث التابوت ذو الغطاء المقبى . وقد وجد هذا التابوت خاليا عند اكتشاف المقبرة فلقد نقلت المومياء فى العصور القديمة لتحفظ مع غيرها فى حجرة جانبية بمقبرة الملك أمنحوتب الثانى والتى كشف عنها فى عام ١٨٩٨ قبل اكتشاف مقبرة تحتمس الرابع بخمس سنوات . وتحيط بغرفة الدفن أربع حجرات جانبية غير منقوشة . أما التابوت فتزينه مناظر بعض الآلهة والآلهات الحارسات ، فإيزيس ممثلة على الجانب الضيق للتابوت عند القدمين ، ونفتيس على الجانب المقابل عند الرأس ، وعلى الجانبين الطويلين ، يوجد أبناء حورس الأربعة وأنوبيس إله الجبانة وجب إله الأرض .

ويعكس الأثاث الجنائزى الذى وجد فى المقبرة زيادة ارتقاء الفن الملكى للدولة الحديثة الذى بلغ قمته فى عصر الملك أمنحوتب الثالث بن تحتمس الرابع . وكل الأثاث فى الوقت الحاضر معروض بالمتحف المصرى بالقاهرة .

أعمال تم إنجازها لتطوير المقبرة :

١ ــ تنظيف وتجميل الفناء الأمامى للمقبرة .

٢ ــ تنظيف المقبرة تنظيفا تاما من الرديم المتبقى بها .

٣ ــ تزويد الأحدور الأمامى المؤدى لمدخل المقبرة بدرجات سلالم حجرية لتسهيل الزيارة .

٤ ــ تزويد المنحدرات والممرات بمعابر ومواطئ خشبية .

٥ ــ تغطية البئر بمعبر خشبى .

٦ ــ تزويد مداخل الحجرات الجانبية ومدخل المنخفض الذى يوجد به التابوت بحواجز خشبية .

٧ ــ ترميم التشققات والشروخ وملء الفجوات وتقوية العناصر القابلة للانهيار .

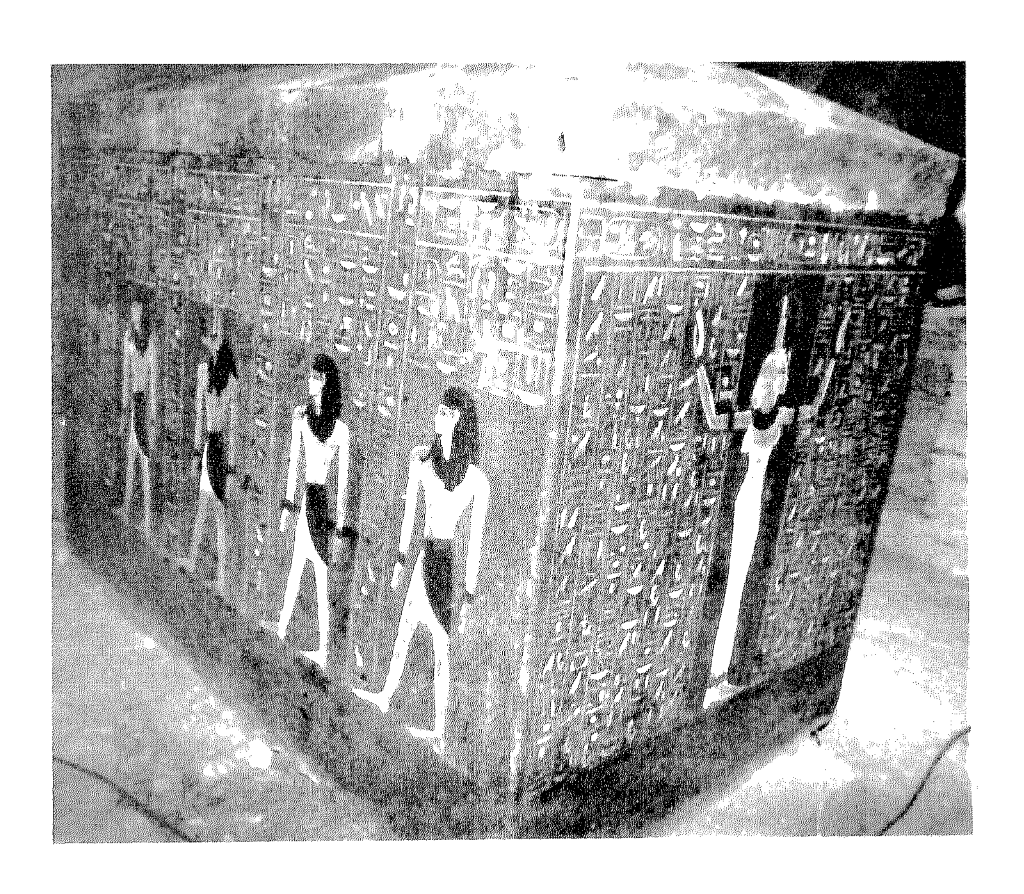
٨ ــ تقوية وتنظيف المناظر والألوان .

٩ ــ تغطية حوائط القاعة الأمامية لغرفة الدفن بحواجز زجاجية لحماية الرسوم والألوان .

١٠ ــ عمل إضاءة مناسبة للمقبرة .

١١ ــ عمل خريطة وصفية توضيحية للمقبرة .

١٢ ــ تمهيد طريق بطول ٢٥٠ متر يوصل للمقبرة وبناء حوائط جانبية له .

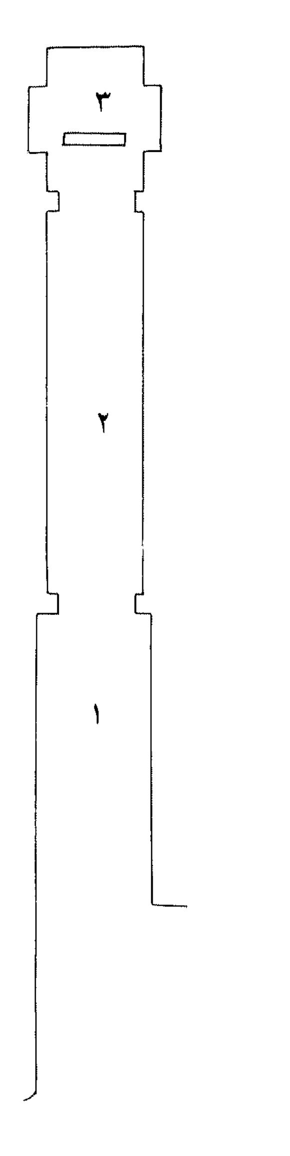


- تابوت تحتمس الرابع

مرت سجر ربة الصمت من مقبرة الأمير منتوحرخبشف



مقبـــرة الأميـــر منتوحرخبشـــــــف



١ ــ مدخـــــل

٢ ــ ممر مرســــــوم

٣ ــ مكـــان الدفـــــن

٢ ــ مقبرة الأمير رمسيس ــ منتوحرخبشف
(رقم ١٩ ــ الأسرة ٢٠)

كان الأمير منتوحرخبشف (الذى يعنى اسمه ذراع منتو قوية) إبنا للملك رمسيس التاسع (١١٤٣ ــ ١١١٧ق.م.) وكان أيضا قائدا فى الجيش المصرى ووليا للعهد حتى وفاته فى حياة أبيه . وتقع مقبرته فى أقصى الجانب الشرقى لوادى الملوك . وقد شاهد هذه المقبرة الرحالة ريشتارد بوكوك عام ١٧٣٧م . ثم قام بلزونى بعد ذلك بثمانين عاما (١٨١٧م) بتنظيفها جزئيا .

وهذه المقبرة محفورة فى صخر الجبل لمسافة عشرين مترا فقط حيث أنها لم تكتمل وانتهى العمل فى تشييدها عند نهاية الممر الثانى حيث يوجد خندق صغير محفور فى الصخر لاحتواء التابوت ومومياء الأمير المحارب .

ويمكن دخول المقبرة من خلال ممر عريض يؤدى إلى المدخل المسجل على جانبيه اسم وألقاب الأمير بخط أسود كبير فضلا عن منظرين لإيزيس ونفتيس على هيئة ثعبان الكوبرا تحرسان المقبرة وتنفثان السم فى وجه كل من يحاول اقتحامها .

ويدل الجزء المنتهى من المقبرة على عمل رائع حيث نرى الحوائط مستوية تماما ومغطاه بطبقة رقيقة من الجص كونت مسطحا مناسبا للرسامين لتنفيذ رسومهم التى تتكون من سبعة مناظر رائعة على كل حائط.

والمقبرة مضاءة إضاءة طبيعية من خلال ضوء النهار ولهذا لا يوجد بها ما يفسد رونق مناظرها التى تعتبر من أروع ما أبدعه المصريون القدماء .

وتتمثل مناظر المقبرة الموجودة على الحائط الأيمن فى نص هيراطيقى ثم سبعة مناظر تقليدية للتقديمات التى يقوم بها الأمير للمعبودات . وأول هذه المناظر يمثل الأمير رمسيس منتوحرخبشف يتعبد للإله بتاح معبود منف ثم وهو يحرق البخور أمام تحوت إله الحكمة ، ثم وهو يصب الماء الطهور لمندس ويتعبد لحابى ودواموتف ابنى حورس ــ وأخيرا أمام مرسجرت ربة الصمت وسخمت راعية الحرب .

أما الحائط الأيسر فيوجد عليه نص هيراطيقى تعقبه سبعة مناظر أخرى للأمير وهو يتعبد لأوزوريس إله العالم الآخر ويصب الماء لبتاح ويقدم العطور لخنسو إله القمر ولباستت معبودة تل بسطة وأخيرا يقدم رمز الكتان لإمستى والمبخرة لقبح سنو إف ابنى حورس ، وفخذ ثور لأمون .

وتعتبر مناظر الأمير هنا من أرقى ما أخرجه عصر الرعامسة من الارتقاء الفنى والأناقة ويلحظ ذلك فى مناظر الزهور وأوراق النباتات الغضة والتى عبر بها الفنان عن نضرتها أدق تعبير ، فضلا عن الملابس المزركشة المثناه التى يرتديها الأمير والمجوهرات المطعمة بالفيروز والعقيق التى يتزين بها ، وتضفى الألوان الزاهية على المناظر حيوية لا نظير لها وهى تدل فى نفس الوقت على ثراء البلاط والأناقة التى كان يتمتع بها الرجال من الشباب والتى خلعوها على مناظر المعبودات .

ويبدو الأمير فى مناظر المقبرة وقد علت وجهه مسحة من الهدوء المهذب مع استطالة فى الوجه عبرت عن تقاليد موروثة لمدرسة من الفنانين اتسمت رسومها بالاتقان من خلال فرشاة واثقة متمكنة ، عبرت عن أسلوبها باستطالة واضحة فى عينى الأمير تزيد على ما اعتاد عليه الفنانون فى العصور السابقة فضلا عن تضخيم حدقة العين وتقليل استدارتها . أما المنظر الجانبى للوجه فهو أيضا مستطيل ويعبر عن أسلوب عصر الرعامسة تماما ، مع ملاحظة التعبير بكل دقة عن الشعور المستعارة الطبيعية والملابس الأنيقة التى يرتديها الأمير والمربوطة إلى رقبته من خلال أربطة معقودة مثبتة فى عقد ذهبى حولها .

أعمال تم انجازها لصيانة المقبرة :

بدأت هيئة الآثار فى ترميم هذه المقبرة منذ بداية شهر يوليو عام ١٩٩٢ .
وقد تم إنجاز الأعمال الآتية منذ ذلك التاريخ حتى الآن :

١ ــ إعادة بناء وترميم حوائط وأرضية الفناء الخارجى إلى شكلها الطبيعى .

٢ ــ علاج الشروخ والفجوات فى حوائط المقبرة .

٣ ــ تنظيف وترميم وتقوية المناظر .

٤ — تزويد المقبرة بأرضيات خشبية وحواجز زجاجية لحماية الألوان والمناظر .

٥ — تزويد المقبرة بخريطة توضيحية وصفية لإرشاد الزوار .

٦ — تمهيد طريق يوصل للمقبرة بطول ٢٥٠ متر وبناء حوائط على جانبيه لتيسير زيارتها .



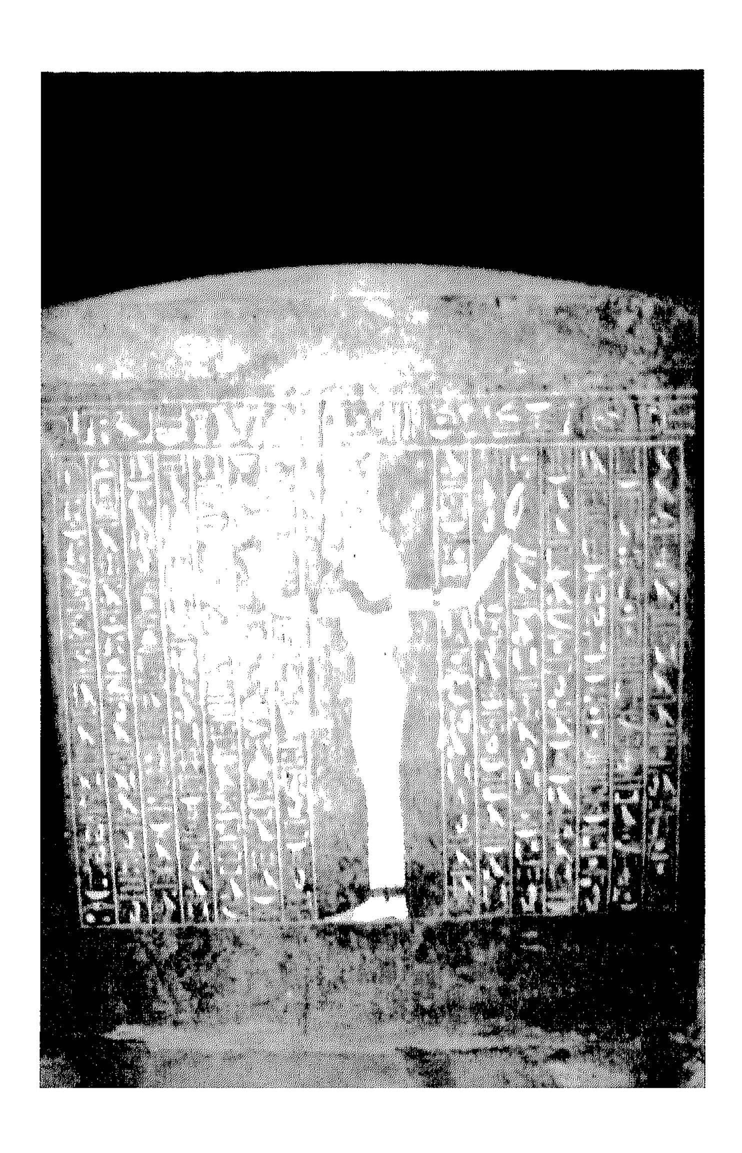
الأمير يتعبد للمعبود دواموتف ابن حورس .

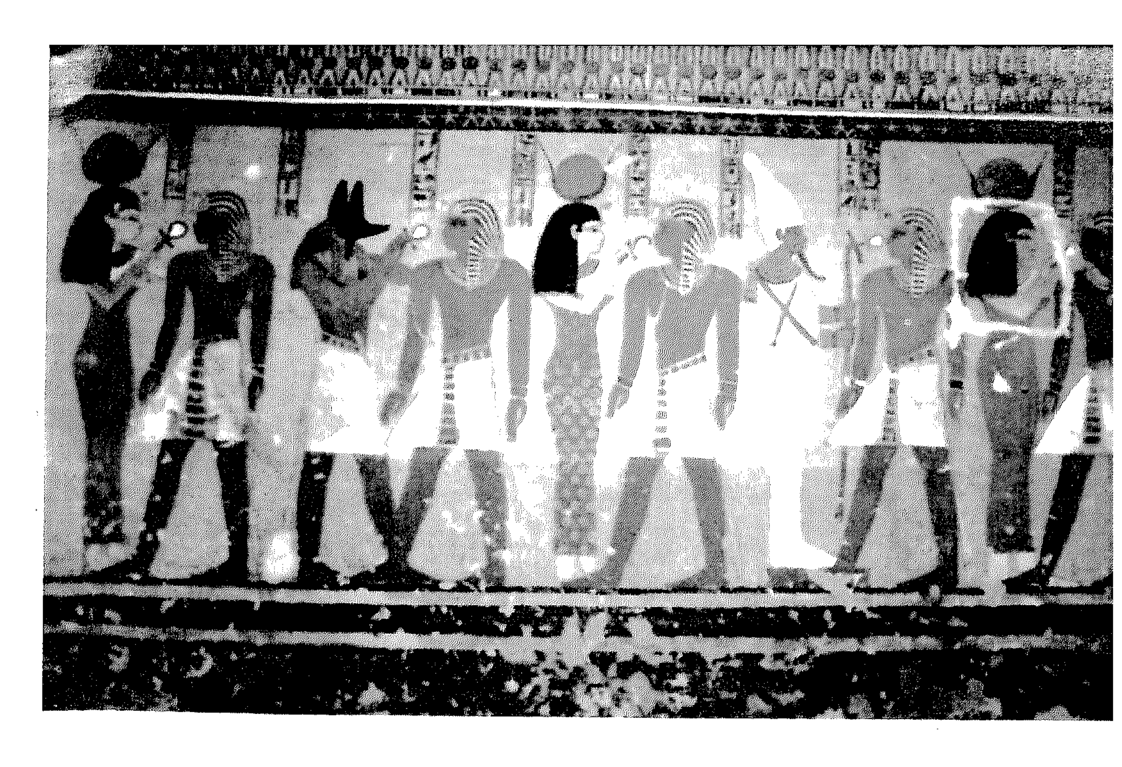


الأمير منتوحرخبشف يصب الماء أمام سخمت

تابوت تحتمس الرابع .

Sarcophagus of Tuthmosis.



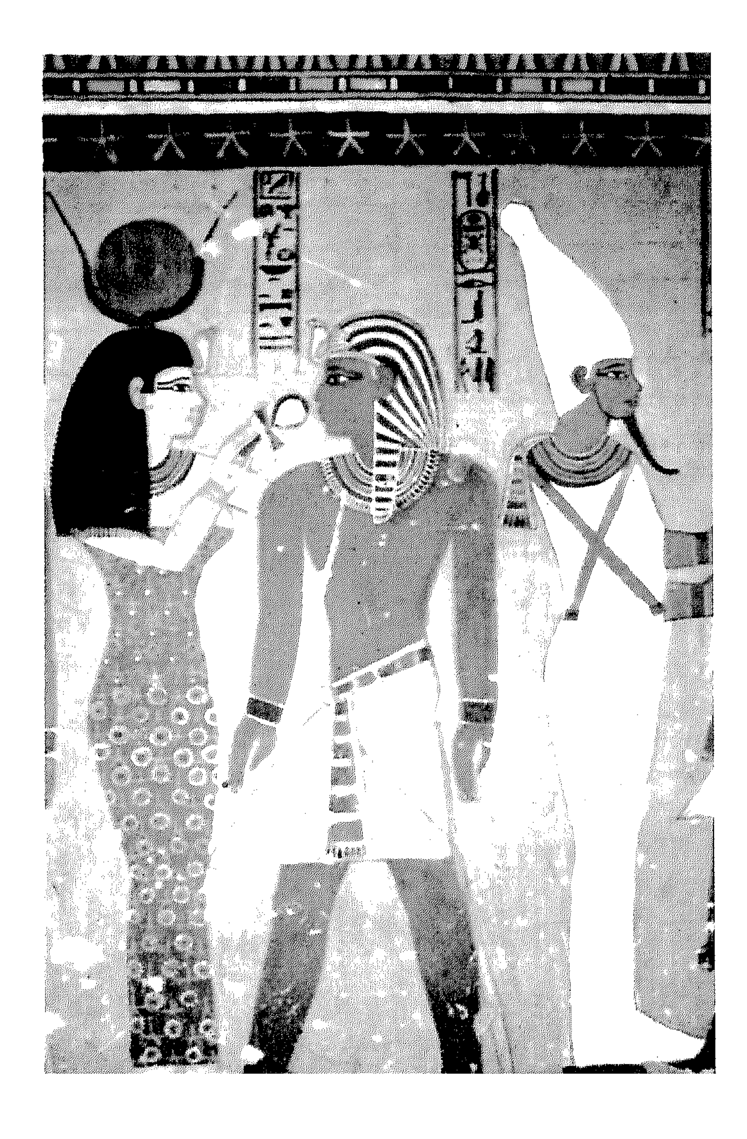


تحتمس الرابع بين المعبودات .

Tuthmosis IV among the dieties.

تحتمس الرابع بين حتحور وازوريس .

Tuthmosis IV between Hathor and Osiris.





انوبيس يهب رمز الحياة لتحتمس الرابع .

Anubis gives the life sign to Tuthmosis.

الامير يقدم لآمون .

The prince offers to Amun.



خنسو إله القمر من مقبرة الأمير .

Khonsu god of the moon from the tomb of the prince.



الامير أمام قبح ـ سنوف .

The prince before Kebhsnuef.



باستت من مقبرة الأمير

Bastet from the prince's tomb.





Prince Montu-Her-Khopsh-Ef offers the offerings to Amun

Works Have Been Done for the Preservation of the Tomb

The E.A.O. started the restoration activities in the tomb at the beginning of July 1992. The following improvements have so far been achieved:

1- Re-building and restoring, to their original forms, the floor of the outer corridor and its two side walls.
2- Treatment of the cracks and the holes in the walls of the tomb.
3- Cleaning, restoring and strengthening the paintings.
4- Providing the tomb with wooden floor and with glass lapels for protecting the colours and the paintings.
5- Providing it with key plan for guidance the visitors.
6- Clearing and building an access way, 250m. long, to accommodate the visitors.



Khonsu god of the moon from the tomb of the Prince

The finished corridor of the tomb was beautifully worked, the walls very carefully levelled and the finest white gypsum was plastered upon the limestone in a thin layer. This made a perfect surface for the draughtsmen who drew and painted seven magnificent scenes upon each of the two walls. The corridor is also so well lit by the daylight that there is nothing to hamper a perfect view of some of the finest paintings ever made by the ancient Egyptians.

On the right wall behind the door, is a hieratic graffito followed by seven usual offering scenes so typical in ancient Egyptian monuments represent: the prince Ramesses Montu-Her-Khopsh-Ef adores Ptah the great god of Memphis; burns incense before god Thoth; pours libation before Mendes; adores Hapy son of Horus; adores Duamutef son of Horus; adores Meretseger goddess of silence and pours water before lion-headed Sekhmet goddess of war.

On the left wall, there is a hieratic graffito and the prince in seven more different attitudes of offerings: Adores god Osiris of the afterworld; pours libation before Ptah; offers ointment to Khonsu god of the moon; ointment to goddess Bastet of Bubastis; linen to Imesti son of Horus; offers brazier to Kebehsenuef son of Horus too; and offers foreleg and lettuces to Amun.

Here the style of the prince's paintings are purely of their age, a period of refinement, elegance and delight in the ephemera of leaves and plants, intricately pleated linen and elaborate finegold jewelry, inlaid with lapis-lazuli and carnelian. The colours too, enchance this depiction of a fresh, rich court of beautiful young men and elegant goddesses.

In these paintings, the prince has a calm highbred face, elongated by the elegant traditions of a school of artists drawing with perfect, assured brush strokes. His eyes are lengthened beyond the size of earlier periods, the pupils are huge and less than half a circle, and he has the long, typically Rameside profile. Here the prince's artists show us the woolliness of his natural brown wigs, the fineness of his robes, held with small bows on the slick gold necklaces.

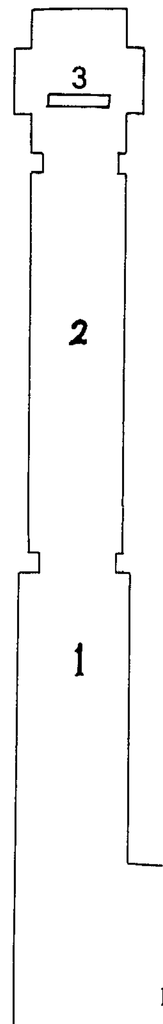
2- Tomb of Prince Ramesses Montu-Her-Khopsh-Ef (N. 19, Dyn. XX)

Montu-Her-Khopsh-Ef (the arm of Montu is strong), was the son of Ramesses IX (B.C. 1143-1117), he was also a commander in the Egyptian army and the crown prince until he died. His tomb lies in the easternmost section of the Valley of the Kings. It had been visited and drawn by Richard POCOKE as early as 1737 A.D., and had simply been cleared some eighty years later in 1817 by Belzoni.

The tomb was excavated into the rock of the mountain for a distance of 20m. only has never finished, the work of its construction stopped at the beginning of the second corridor. There a trench was dug to hold the coffin and the mummy of the warior prince.

The tomb is approached by a wide path leads to the entrance, on the two jambs of which the prince's name and his titles are written in thick black bands, and as if to guard the tomb from intruders, Isis and Nephthys are represented as two spitting cobras upon each jamb.

Tomb of Prince Montu-Her-Khopsh-Ef



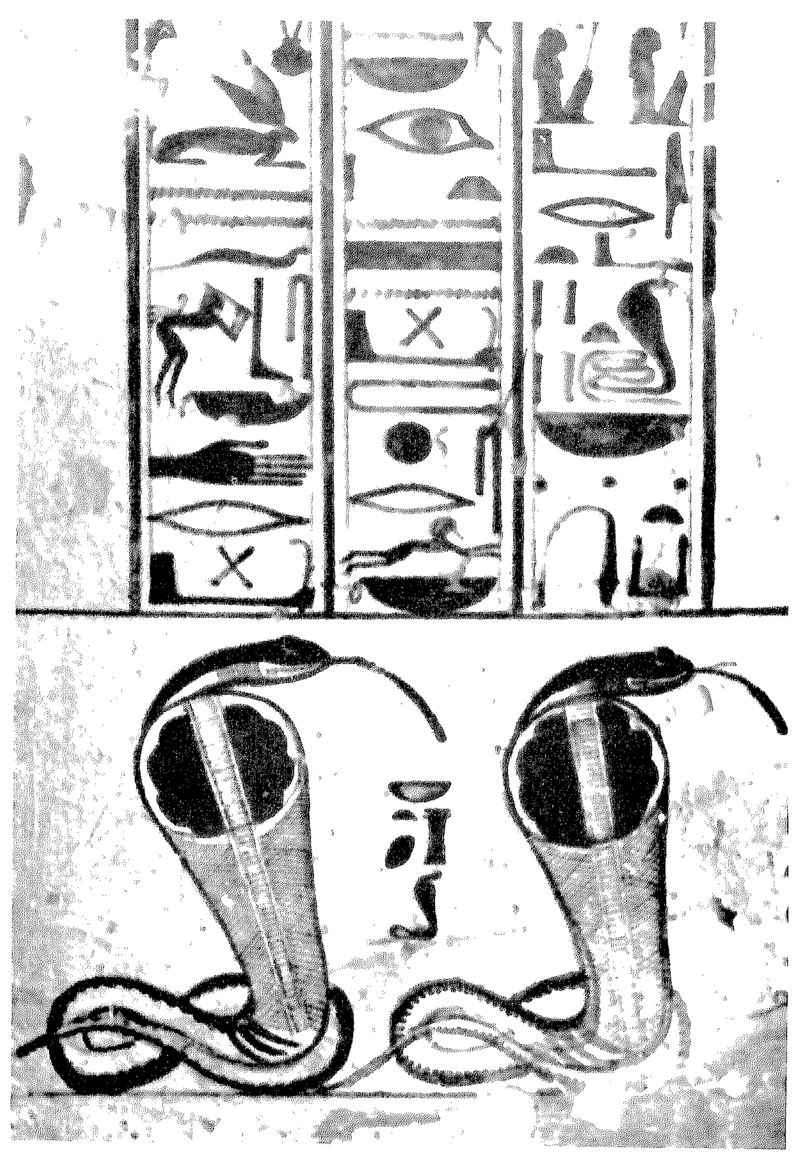
1- Entrance

2- Painted Corridor

3- Burial place

Prince Montu-Hir-Khopsh-Ef offers the incenser to Son of Horus.





Spitting Isis and Nephthys at the entrance of the prince's tomb

son, Amenhotep III. All the objects found in the different chambers of the tomb are now in the Cairo Museum.

Works Have Been Done for the Preservation of the Tomb

1- The front court has entirely been freed of the heaps of debris.
2- The remaining debris in the tomb has completely been cleared away.
3- The sloping corridor leads to the entrance of the tomb was provided with a flight of limestone steps in order to ease the visit of the tomb.
4- Wooden gangways were prepared for all the sloping passages and the corridors.
5- A wooden foot - bridge was placed on the shaft.
6- Providing the doors of the side rooms and the crypt of the sarcophagus with wooden railings.
7- Fissures, cracks and holes were completely restored.
8- Strengthening and cleaning the paintings and the colours.
9- Covering the walls of antechamber with glass panels in order to protect the paintings and the colours.
10- Suitable illumination of the tomb.
11- Providing a key-plan for visitors.
12- Clearing and building an access road, 250m. long, to accommodate the visitors.



The Princ offers the ointement to Bastet goddess of Memphis

the king before Osiris, before Anubis and before two forms of Hathor. On the rear wall, there are five other scenes represent: the king receiving life sign from Hator, before Osiris receiving life once more from Hathor, from Anubis, and from Hathor again. The figures in the tomb of Tuthmosis IV are first in any of the royal tombs of the valley that were painted in the normal Egyptian manner and it is interesting to see that the patterns in the clothes worn by Hathor and the other gods are only found above their own ancient village at Deir el-Madina.

On the right wall of the antechamber, there is a fine large graffito from the time of king Horemheb proved to be the earlist of all the known graffiti that record renewals of the royal burials and records a re-warpping of the royal mummy that took place within eighty years of the original burial, a period when the valley was well guarded and filled with tomb workers and their supervisors. This may, therefore, have been a special circumstance-perhaps a robbery discovered which caused "Maya", the superintendent of the works in the valley and his assistant "Tuthmosis" the steward of Thebes under king Hormeheb to re-open the tomb and inspect it. Also Horemheb's seals stamped with blue paint into the plaster covering of the rebuilt dry stone walls can be seen across the edges of the once blocked doorways.

Burial Chamber:

This chamber is unadorned, it is borne by six pillars. At the end of this is a kind of crypt in which stands the red sandstone sarcophagus of the king, containing round lid; it was empty when the tomb was opend. The king's mummy had already been found among the group in the side chamber of Amenhotep II's tomb, and it is now in Cairo Museum. The burial chamber is surrounded with undecorated side rooms. The sarcophagus is decorated with the figures of protecting gods and goddesses on the four sides: Isis is represented on the narrow side at the king's feet; Nephthys on the opposite side at the head. On the two long sides are the four Sons of Horus, Anubis and Geb the god of the earth.

The multitude of ritual objects found in the tomb reflected the increasing artistic refinement of the New Kingdom Court that reached its first culmination during the reign of Tuthmosis IV's

I - Tomb of Tuthmosis IV
(N. 43, Dyn. XVIII)

This large extraordinary tomb is situated in a cliff at the east end of the Valley of the Kings. It was constructed for king Menkheprure, commonly called Tuthmosis IV, who reigned B.C. 1413-1405. The tomb was discovered by Theodor Davis and his assistant H. Carter in 1903.

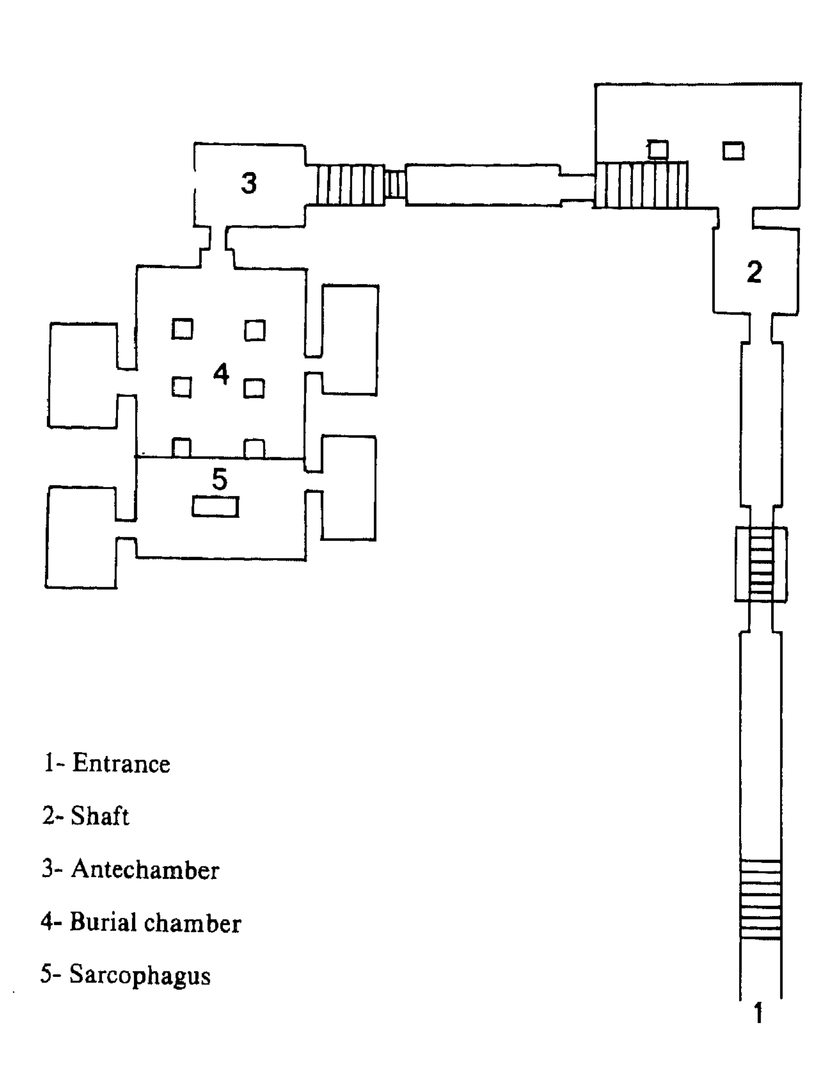
The tomb is among the largest (100m. long), the deepest and the most magnificent tombs of the XVIIIth. Dynasty. It was the first tomb that consisted of three right angle axises. Its portions are nearly the same as Tuthmosis III and Amenhotep II tombs, though its size was greater. Architecturally, the tomb was carefully designed, accurately planned and steeped in tradition. All the uncertainties of the rough straggling corridors of Tuthmosis III's tomb had here been straightened out, rationalized and welded into one cohesive design.

To visit the tomb of Tuthmosis IV, we pass through rough narrow sloping corridor descends to the entrance. Beyond this is a staircase and sloping corridor, staircase and another sloping corridor leads to a square deep shaft. This shaft designed either as a trap for rainwater, as an obstacle to grave robbers, to symbolize the tomb of the god Sokar as it appears in the "Book of What is in the Netherworld" - or possibly, in varying degrees at different times, with all three purposes in mind. The sides of the shaft are uniformly decorated with a simple decorative frieze along the top. Six scenes are drown on the left wall of the shaft represent king Tuthmosis IV before two forms of Osiris, Anubis and four forms of Hathor. The ceiling is adorned with yellow stars on a blue ground.

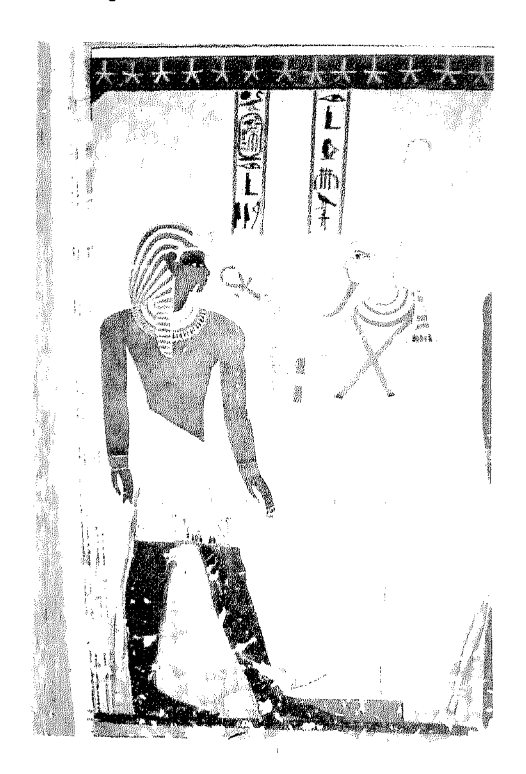
Farther on we enter a room, the walls of which are quite unadorned. From the left rear corner of this room a staircase descends to a sloping corridor at the end of which is another staircase leads to the antechamber.

The paintings in the antechamber is a real triumph, set like jewels on the walls of the chamber. The figures of the king are interspaced between different gods who each face him as he enters the Otherworld. On the left wall, there are four scenes represent:

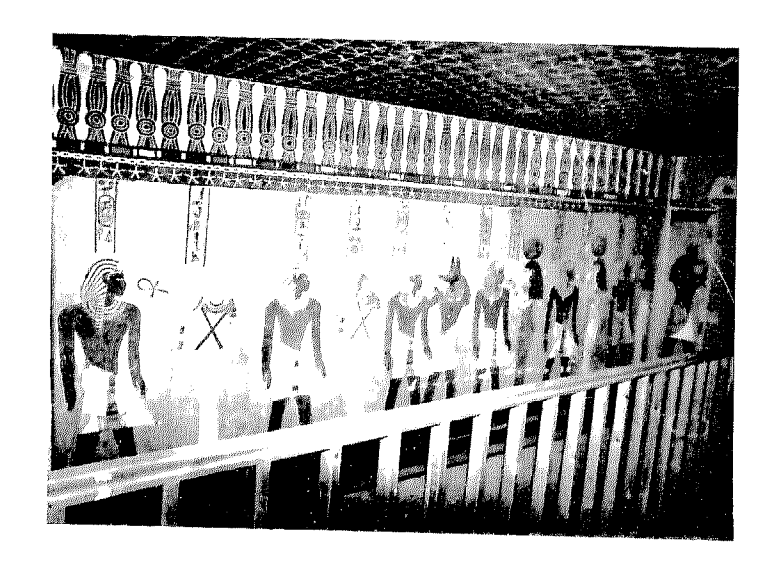
Tomb of Tuthmosis IV



Osiris gives life to Tuthmosis IV.



- Beautifying the front court of Hatshepsut temple at Deir el-Bahari by removing the heaps of excavation debris and by leveling the ground of the court. Thirty nine decorated limestone blocks were in the debris during the work would be restored in the enclosure wall of the court. A new gate was built beside the new park at a distance of 300m. to the east of the temple. The souvenir dealers were transfered after this gate. The area between the temple and the gate was completely improved.
- The temple of Amun at Karnak was completely beautified and improved by flooring all the passageways with sandstone tiles to comfort the visitors. A layer of alabaster gravel was placed on the ground to beautify the general view of the temple. The restoration activities included re-building of Tuthmosis IV's chapel in the open air museum at Karnak. Also, the temple of Amenhotep II, between the ninth and the tenth pylons was thoroughly restored and consolidated. The Holy of Holies of Amun temple was cleaned and restored.



Scene from the tomb of Tuthmosis IV

Introduction:

The program of restoration which included several archaeological sites was undertaken with co-operation of a good number of specialists and technicians from the E.A.O. The work started at the beginning of March 1992, the following achievements have so far been achieved:

- The two royal tombs of the king Tuthmosis IV and the prince Ramesses Montu-Her-Khopsh-Ef have been completely developed, restored and protected to be open to the visitors for the first time since the date of their discovery at the beginning of this century.
- Providing the royal tombs of Tuthmosis III, Ramesses III and Ramesses IX with glass screens in order to protect the scenes and the colours. Their grounds have been floored with wooden planks in order to ease the visit and to prevent dust. Also an adequat spot light has been installed in these tombs.
- The private tombs of Sennefer (n. 96), Sennedjem (n.I) and Inherkhau (n. 359) have been prepared as the previous ones.
- The Ramesseum Temple of Ramesses II has been thoroughly cleared out of the heaps of debris. The bases of the columns and the foundations of the missing walls have been completely determinated and restored at a certain level. The brick walls have been also rebuilt. The restoration works in this temple still going on.

Out of the continuous keenness of the Ministry of Culture and the Egyptian Antiquities Organization to restore and preserve the Egyptian monuments within the framework of a scientific plan of action and a time schedule to fulfil this cultural responsibility, and to widen the extent of the monumental sites prepared for visiting; some tombs at the Valley of the Kings and Deir el-Madina are being restored, together with some preservation, beautification and preparation works in the Karnak and Ramesseum temples and Deir el-Bahari.

The tombs that have been restored included the tomb of King Tuthmosis IV (XVIIIth Dynasty), and the tomb of Prince Montu-Her-Khopsh Ef, son of King Ramesses IX at the Valley of the Kings.

No doubt this achievement is rockoned a significant embodiment of conservation of our grandfathers' heritage and stands as a proof of the distinguished effort of the archaeologists, restorers and architects of the Egyptian Antiquities Organization

Prof. Dr. Abdel-Halim Nur el-Din
Chairman
Egyptian Antiquities Organization

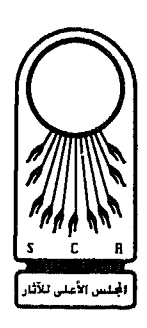
TOMBS OF TUTHMOSIS IV AND MONTU-HER-KHOPSH-EF AT THE VALLEY OF THE KINGS

&

PRESERVATION ACHIEVEMENTS OF LUXOR MONUMENTS

1992-1993

Design and Execution : Amal Safwat el-Alfy
E.A.O. PRESS



MINISTRY OF CULTURE
SUPREME COUNCIL OF ANTIQUITIES

TOMBS OF TUTHMOSIS IV AND MONTH-HER-KHOPSH-EF AT THE VALLEY OF THE KINGS & PRESERVATION ACHIEVEMENTS OF LUXOR MONUMENTS 1992-1993

